

لسان العرب

(لوب) اللّـَوْبُ واللّـَوْبُ واللّـَوْبُ واللّـَوْبُ واللّـَوْبُ العَطَشُ وقيل هو استدارةُ الحائِمِ حَوْلَ الماءِ وهو عَطْشانٌ لا يَصِلُ إِلَيْهِ وقد لَابَ يَلُوبُ لَوْبًا وَلُوبًا وَلُوبَابًا وَلَوْابَانًا أَيَّ عَطِشٍ فهو لَائِبٌ والجمع لُؤُوبٌ مثل شاهدٍ وشْهُودٌ قال أَبو محمد الفَقْهَعَسِيّ .

حتى إِذَا ما اشْتَدَّ لُوبَانُ الذَّجَرِ ... ولاحَ للعَيْنِ سُهَيْلٌ بِسَحَرٍ .
والذَّجَرُ عَطَشٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ مِنْ أَكْثَرِ الْحَبَّةِ وَهِيَ بُزُورُ الصَّحَرَاءِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا طَافَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ وَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْمَاءِ لِكثْرَةِ الزَّحَامِ فَذَلِكَ اللَّـَوْبُ يُقَالُ تَرَكَتُهَا لَوَائِبَ عَلَى الْحَوْضِ وَإِبِلُ لُوبٍ وَنَخْلٌ لَوَائِبٌ وَلُوبٌ عَطِشٌ بَعِيدٌ مِنَ الْمَاءِ ابْنُ السَّكَيْتِ لَابَ يَلُوبُ إِذَا حَامَ حَوْلَ الْمَاءِ مِنَ الْعَطَشِ وَأَنشَدَ .
بِالذَّـ مِّنْكَ مُقَبِّـ لِمُحَـ لِـ ... عَطْشَانِ دَاغَشَ ثُمَّ عَادَ يَلُوبُ .
وَأَلَابَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُلَائِبٌ إِذَا حَامَتْهُ إِبِلُهُ حَوْلَ الْمَاءِ مِنَ الْعَطَشِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ مَا وَجَدَ لَيَابًا أَيَّ قَدَرٍ لُّعْفَقَةٍ مِنَ الطَّعَامِ يَلُوكُهَا قَالَ وَاللَّـَيَابُ أَقَلُّ مِنْ مِلَاءِ الْفَمِ وَاللَّـُوبَةُ الْقَوْمُ يَكُونُونَ مَعَ الْقَوْمِ فَلَا يُسْتَشَارُونَ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ وَاللَّـَابَةُ وَاللَّـُوبَةُ الْحَرَّةُ وَالْجَمْعُ لَابٌ وَلُوبٌ وَلَابَاتٌ وَهِيَ الْحِرَارُ فَأَمَّا سَبُوبُهُ فَجَعَلَ اللَّـُوبَ جَمْعَ لَابَةٍ كَقَارَةٍ وَقُورٍ وَقَالُوا أَسْوَدُ لُوبِيٌّ وَزُوبِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى اللَّـُوبَةِ وَالذَّـُوبَةِ [ص 746] وَهُمَا الْحَرَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ وَهُمَا حَرَّتَانِ تَكَتَنَفَانِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَدِينَةُ مَا بَيْنَ حَرَّتَيْ عَظِيمَتَيْنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي قَدْ أَلْبَسَتْهَا حِجَارَةٌ سُودٌ وَجَمَعَهَا لَابَاتٌ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ فَإِذَا كُتِّرَتْ فَهِيَ اللَّـَابُ وَاللَّـُوبُ قَالَ بِشَرٌ يَذْكُرُ كَتِيبَةَ (1) .

(1) قوله « يَذْكُرُ كَتِيبَةَ » كَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا قَالَ فِي التَّكْمَلَةِ غَلَطَ وَلَكِنَّهُ يَذْكُرُ امْرَأَةً وَصَفَهَا فِي صَدْرِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ أَنَّهَا مُعَالِيَةٌ أَيْ تَقْصِدُ الْعَالِيَةَ وَارْتَفَعَ قَوْلُهُ مُعَالِيَةٌ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ .

محذوف ويجوز انتصابه على الحال) .

مُعَالِيَةٌ لَا هَمَّ إِلَّا مُحَجَّرٌ ... وَحَرَّةٌ لَيْلَى السَّهْلُ مِنْهَا فَلُوبُهَا .
يُرِيدُ جَمْعَ لُوبَةٍ قَالَ وَمِثْلُهُ قَارَةٌ وَقُورٌ وَسَاحَةٌ وَسُوحٌ ابْنُ شَمِيلٍ اللَّـُوبَةُ تَكُونُ عَقَبَةً جَوَادًا أَطْوَلَ مَا يَكُونُ وَرَبْمَا كَانَتْ دَعْوَةً قَالَ وَاللَّـُوبَةُ مَا اشْتَدَّ

سَوَادُهُ وَغَلَاظَ وَانْقَادَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِالطَّوِيلِ فِي السَّمَاءِ . وَهُوَ ظَاهِرٌ عَلَى مَا
حَوَّلَهُ وَالْحَرَرَةُ أَكْثَرُ مِنَ اللَّيْثَةِ وَلَا تَكُونُ اللَّيْثَةُ إِلَّا حَجَارَةً سُودًا . وَلَيْسَ فِي
الصَّمَّانِ لُيْثَةٌ لِأَنَّ حَجَارَةَ الصَّمَّانِ حُمْرٌ وَلَا تَكُونُ اللَّيْثَةُ إِلَّا فِي أَنْفِ
الْجَبَلِ أَوْ سِقْطٍ أَوْ عُرْضِ جَبَلٍ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ وَوَصَفَتْ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
بَعِيدُ مَا بَيْنَ اللَّيْثَةِ بَتَيْنِ . أَرَادَتْ أَنَّهُ وَاسِعُ الصَّدْرِ وَاسِعُ الْعَطَنِ فَاسْتَعَارَتْ
لَهُ اللَّيْثَةَ كَمَا يَقَالُ رَحْبُ الْفِنَاءِ وَاسِعُ الْجَنَابِ وَاللَّيْثَةُ الْإِبِلُ الْمُجْتَمِعَةُ
السُّودُ وَاللَّيْثُ كَالنَّوْبِ عَنْ كُرَاعٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ تَتَقَيَّأْهُ لُيْثُ
وَلَا مَجَّتْهُ نُوبُ وَاللَّيْثُ بَاءٌ مَمْدُودٌ قِيلَ هُوَ اللَّيْثُ وَيُيَاءُ يَقَالُ هُوَ اللَّيْثُ وَيُيَاءُ
وَاللَّيْثُ وَيُيَاءُ وَاللَّيْثُ وَيُيَاءُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ وَالْمَلَابُ ضَرْبٌ مِنْ
الطَّيْبِ فَارْسِي زَادَ الْجَوْهَرِي كَالْخَلْأُوقِ غَيْرُهُ الْمَلَابُ نَوْعٌ مِنَ الْعِطْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَقَالُ لِلزَّعْفَرَانِ الشَّعَرُ وَالْفَيْدُ وَالْمَلَابُ وَالْعَبِيرُ وَالْمَرْدَقُوشُ وَالْجَسَادُ
قَالَ وَالْمَلَابَةُ الطَّاقَةُ مِنْ .

شَعَرِ الزَّعْفَرَانِ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو نِسَاءَ بَنِي زُمَيْرٍ .
وَلَوْ وَطِئْتُ نِسَاءَ بَنِي زُمَيْرٍ ... عَلَى تَيْدِرَاكٍ أَخْبِثْنِ التُّرَابَا .
تَطْلَأُ وَهِيَ سَيِّئَةُ الْمُعَرَّى ... بَصِينُ الْوَبْرِ تَحْسَبُهُ مَلَابَا .
وَشَيْءٌ مُلَوَّصٌ أَيْ مُلَاطَّخٌ بِهِ وَلَوَّصَ الشَّيْءَ خَلَطَهُ بِالْمَلَابِ قَالَ الْمُتَخَلِّ
الْهُذَلِيُّ .

أَبَيْتُ عَلَى مَعَارِيٍّ وَاضِحَاتٍ ... بِهِنَّ مُلَوَّصٌ كَدَمِ الْعِبَاطِ .
وَالْحَدِيدُ الْمُلَوَّصُ الْمَلَوِيُّ تَوْصَفُ بِهِ الدَّرْعُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَأَمَّا
الْمَرُودُ وَنَحْوُهُ فَهُوَ الْمُلَوَّلُ عَلَى مَفْعَلٍ